

اليالي التركي

دراسة آثارية مقارنة بالمنشآت المماثلة والمعاصره له بمصر

مجلة العصور ، المجلد ١٨ ، الجزء الأول، يناير ٢٠٠٨ ص ٦٥-١٢١ .

يتناول هذا البحث بالشرح والتحليل أحد نوعيات العمارة السكنية التركية ذات الطبيعة الخاصة وذلك من حيث تخطيطاتها الهندسية وسائر عناصرها ووحداتها المعمارية و الزخرفية وكذلك مواد وطرق وأساليب الإنشاء والتشييد تطبيقاً على عدة نماذج مختارة تعبر عن ثلاث تأثيرات فنية أثرت على العمارة التركية بصفة عامة هي العربية والفارسية والأوربية وذلك في إطار آثاري تحليلي مقارنة بعدد من العمائر القاهرية المشابهة التي عاصرت هذه المنشآت في محاولة لإلقاء الضوء على هذه النوعية من المنشآت وإبراز مدى المد الفني الأوربي على عمارة كل من مصر وتركيا وإيران على حد سواء وقد بدأت البحث بتمهيد عن الدراسات السابقة ثم لمحة عامة عن منطقة الإسفور ثم تعريف اليالي مستشهداً بمجموعة من الياليات المختارة كالي كوبريللي وسعد الله باشا والشريف وأم عباس وعباس باشا حلمي الثاني وسعيد حليم باشا ثم تحدث عن أصول اليالي المعمارية وتخطيطاته وعناصر التخطيط كالصفة والسلامك والحرملك والقاعة والحديقة الشتوية وغرفة الشادر والمسرح والصالون والصالات والحدايق والنافورات والسلسبيلات وبرك المياه ثم تحدثت عن الملحقات كالمطبخ والحمام وغرفة القهوة وغرفة التدخين وغرف الخدم ثم تلى ذلك الحديث عن مواد البناء والواجهات والتكسيات الخزفية والأثاث المعماري كأسقف والأرضيات والحشوات الخشبية التي تكسو الجدران والأبواب والشبابيك والمشربيات والخزانات الحائطية والأرفف ثم تلى ذلك الحديث عن أثار اليالي المنزلي واختتمت البحث ببعض النتائج التي أجملتها في الحديث عن التأثيرات الفنية والموضوعات الزخرفية وذيلت الدراسة بخريطة وتسع أشكال وثلاث مناظير وثمان لوحات قديمة وسبع عشرة لوحة حديثة .